بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة موجَزة

لفضيلة الشيخ مولانا فضل الرحمن الاعظمى

حفظه اللّٰه ورعاه وأطال بقاء ه بخير وعافية

بقلم ابنه : عتيق الرحمن الأعظمى

الشيخ فضل الرحمن بن القارى المفتى حفيظ الرحمن بن الحافظ محمد سعيد بن داود بن نور محمد بن عبد الرحمن

ولد ١٤/ صفر ١٣٦٦ھ الموافق ٧ يناير/ ١٩٤٧ء فى مدينة مئو يوبى (اترابراديش)(UP) الهند.

نبذة من أحوال أبيه الشيخ المفتى القارى حفيظ الرحمن الأعظمى رحمه اللّٰه تعالى:

(أبوه شيخ الحديث المفتى القارى المقرئ حفيظ الرحمن الأعظمى ولد سنة ١٣٤٥ھ وتوفى فى شوال سنة ١٤٣٠ھ الموافق ستمبر ٢٠٠٩م فى مدينة مئو يوبى الهند .

درس عند المحدث العلامة حبيب الرحمن الأعظمى صحيح البخارى وجامع الترمذى والمشكاة ومنية المصلى و مختصرالمعانى وغيرها من الكتب ، وعند العلامة عبد اللطيف النعمانى صحيح مسلم و سنن أبى داود والهداية وغيرها، و أخذ علم التجويد والقراء ة برواية حفص عن الشيخ المقرئ عبد المنان الأعظمى، والقراء ا ت السبع والعشر عن الشيخ المقرئ مصطفى الأعظمى كما تلقى العلوم الأخرى من علماء الهند الكبار رحمهم اللّٰه تعالى .

وكان من كبارعلماء الهند وكان شيخ الحديث ومفتيا فى مدرسة شيخه المحدث الكبيرحبيب الرحمن الأعمظى رحمهما اللّٰه تعالى المسماة بمدرسة مرقاة العلوم بمئو، وكتب الفتاوى فيها ٢٥ سنة بأمرشيخه المذكور، وعدد فتاواه يتجاوز المآت، وقام بخدمة الدين أيضا فى دابهيل (غجرات) وناكبور (M P) وغيرهما بالتدريس والقاء المحاضرات و الامامة فى المساجد وغيرها)

مراحل الدراسات : كمّل الشيخ فضل الرحمن حفظه اللّٰه جميع مراحل الدراسات (من البداية الى النهاية :الدراسات الأردية والفارسية والعربية) فى نفس المدينة فى مدرسة مفتاح العلوم و تخرج منها سنة ١٣٨٦ ، ١٩٦٦ء، وخرج فى الصف بمقام أول فى السنة الأخيرة وسبق أقرانه، ثم استمر فى دراسته فى نفس المدرسة تحت اشراف شيخه المحدث الكبيرالعلامة حبيب الرحمن الأعظمى

م١٤١٢ھ، فدرَس تفسیرالبیضاوی والنسفی وغیرهما، وتدرّب لکتابة الفتاوی وصنف بعض الکتب ، و قرأ أیضا فی مدرسة دارالعلوم بمئو القراء ات السبع والعشر عند المقرئ الشیخ محمد مصطفی الأعظمی م ١٣٩٠ھ .

من شیوخه : المحدث الکبیر العلامة حبیب الرحمن الأعظمی المتوفی ١٤١٢ھ (قرأعلیه بعض الأجزاء من صحیح البخاری والرسالةَ الأوائل السنبلیة) ، و الشیخ عبد اللطیف النعمانی الأعظمی المتوفی ١٣٩٢ھ (قرأعلیه صحیح البخاری والسنن لأبی داؤد وبعض الأجزاء من جامع الترمذی ومن التفسیرین للبیضاوی والنسفی) ، و الشیخ عبد الجبارالأعظمی المتوفی١٤١٤ھ (قرأ علیه صحیح مسلم و المشکاة) ، و الشیخ عبد الرشید الحسینی المتوفی ١٤٠٢ھ(قرأعلیه الترمذی)، والشیخ المقرئ عبد المنان الأعظمی المتوفی ١٤١٤ھ(تعلم منه التجوید والقراء ة بروایة حفص)، والشیخ المقرئ مصطفی الأعظمی (القراء ات السبع والعشر) وأبوه الشیخ حفیظ الرحمن الأعظمی المتوفی ١٤٣٠ھ المفتی سابقا بمئو (الدراسات الابتدائیة) . رحمهم اللّٰه رحمة واسعة

خدماته المتنوعة: ثم أرسله شیخه المحدث الأعظمی الی مظهر العلوم ببنارس(وارانسی) یوبی، فدرّس جامع الترمذی والمشکوة وغیرهما قریباً من أربع سنوات(١٩٧١ الی ١٩٧٤م)، وحرّر بعض الفتاوی أیضا ، و عیّن اماما فی المدرسة ، واشتغل بجهد الدعوة والتبلیغ أیضا .

ثم أرسله شیخه المذکور الی غُجرات دابهیل الهند سنة ١٣٩٤ھ الموافق ١٩٧٥م، فدرّس هناک کثیراً من الکتب کالهدایة والمشکوة والجلالین وشرح معانی الآثار للطحاوی والنسائی وغیرها من کتب التفسیر والحدیث والفقه والأدب قریباً من ١٢سنة ، وحفظ القرآن الکریم فی أثناء تدریسه فی دابهیل ، و درّس هناک أیضا القراء ات السبع والعشر، وبعض تلامیذه یدرّسون القراء ت باسناده فی برطانیة ، و ازداد شغَفه بجهد الدعوة والتبلیغ هناک ، وصنف أیضا " تاریخ جامعه دابهیل "بالأردیة ، وهو مطبوع .

ثم طلبه علماء جنوب أفریقیا، فهاجر بعد اذن شیخه وأبویه الی آزادول جوهانسبرغ سنة ١٤٠٨ھ الموافق ١٩٨٦م ، ودرّس فیها کتبا کثیرة مثل الهدایة والمشکوة وشرح نخبة الفکروالصحیحین للبخاری ومسلم وجامع الترمذی وشرح معانی الآثار للطحاوی والتفسیر للبیضاوی ، وکذا علوم الحدیث لابن الصلاح وقواعد فی علوم الحدیث للتهانویؒ والرفع والتکمیل للکهنویؒ والأشباه والنظائر لطلاب الافتاء، وهویدرس صحیح البخاری منذ ٣٨ سنة متواصلاً، والحمد للّٰه رب العالمین، تقبل اللّٰه منه وبارک فیه.

وله عدة تصانیف تقارب الأربعین بین صغیر وکبیر، جلُّها بالأردیة ، منها أحوال الأئمة المجتهدین: الامام أبی حنیفة وصاحبیه ، والأئمة المحدثین : البخاری ومسلم والترمذی والنسائی وأبی داود وابن

ماجه والطحاوى وأئمة القراء ات العشر وغيرها و له المقالات الأعظمية أيضا(بالعربية والأردية) ، و له أيضا هدية الدرارى لطالبى صحيح الامام البخارى المطبوعة بالأردية ، وهى فى مرحلة الترجمة بالعربية.

و أخذ التصوف عن الشيخ مولانامحمد زكريا الكاندهلوى ثم المفتى محمود حسن الكنكوهى ثم مولانا الحكيم محمد أختر الهندى ثم الباكستانى، ومنه حصلت له الاجازة فى السلاسل الأربع عن الشيخ مولانا أبرار الحق الهَردوئى عن الشيخ مولانا أشرف على التهانوى رحمهم الله تعالى رحمة واسعة .

وقرأ الرسالة الأوائل السنبلية على الشيخ المحدث الشهير العلامة حبيب الرحمن الأعظمى المتوفى ١٤١٢ھ و نال منه الاجازة مشافهة وكتابة (كما تأتى صورة اجازته) .

و كذا حضر فى مجلس مولانا القارى محمد طيب الديوبندى المدير لدار العلوم بديوبند سابقا ، الذى انعقد فى دابهيل لدرس المسلسلات الثلاث للشيخ الشاه ولى الله المحدث الدهلوى ، و نال منه الاجازة مشافهة .

وقد أصيب مرارا بأمراض عديدة مثل السكر(ذيابيطس) واحتباس البول وغيرهما فصبرواحتسب وعمل به العمل الجراحى مرتين للقلب ومرة للركبة ، نسأل الله تعالى له دوام الصحة والعافية .

ومع كل ذالك هوبتوفيق الله تعالى كثيرالسفر، ومن البلاد والدُوَل التى سافراليها:مكة المكرمة والمدينة المنورة (الحرمين الشريفين زادهما الله تعالى شرفا وكرامة) والفلسطين والأردن والشام و من ازبكستان : بخارى وترمذ سمرقند ومرغينان ، وبلاد الأفريقة والأمريكة والأوربا (برطانية) وغيرها .

مكانته فى قلوب العلماء والصلحاء:

قد أعجب به جميع أساتذته بطلبه وحرصه للعلم وابتهجوا بذكائه وحذقه ، كما تراه فى اجازة شيخه المحدث الكبير العلامة حبيب الرحمن الأعظمى رحمه الله تعالى له حيث وصفه بالولد العزيز و الفاضل الذكى، وخصّه ببعض نصائحه وافاداته وأرشده فى تدريب الافتاء والتصنيف وشرّفه بقبوله خادماً له فى بعض أسفاره ، وأحيانا كان يجعله الشيخ المحدث اماما فى الصلوات والعيدين ، ولما كمّل الشيخ حِفظَ القرآن كان الشيخ يؤم الناس فى التراويح والمحدث الأعظمى يقتدى به ومرة أمّ فى صلوة التراويح فى بيت المحدث الكبير وكان المحدث مقتديا به ، فهنيئا له . ذالك فضل الله يؤتيه من يشاء .

والشيخ مولانا محمد عبد الرشيد الحسينى الأعظمى رحمه الله تعالى أهدى الى شيخنا الوالد نسخته الخاصة من تحفة الأحوذى ، التى كان يدرس فيها وكان قيّد فيها تعليقاته القيمة المكتوبة بيده الشريفة، وهى مازالت موجودة فى ملكه، وكذا أعطاه بعض تحريراته الخطية(القلمية) وهى موجودة أيضا عنده حتى الآن .

و كذا الشيخ مولانا عبد الجبار الأعظمى رحمه اللّٰه تعالى كان يحبه كثيرا وكان يمدحه أمام أخيه الصغير(القارى عزيز الرحمن الأعظمى رحمه اللّٰه تعالى أيام دراسته) .

و شيخه شيخ القراء المقرئ مصطفى الأعظمى وشيخ شيخه المقرئ رياست على رحمهما اللّٰه تعالى أيضا كانا معجَبين بقراء ته ، وطلبا منه تدريس القراء ا ت فى المدرسة ، و لكن كان عنده أحوال و عوارض منعَته من اجابتهما .

وكان أبوه و بعض أساتذته يحضرون بعضَ مواعظه ومحاضراته ويفرحون بكلماته ونصائحه.

والمحدث الكبير الشيخ عبد الرشيد النعمانى الكراتشى الباكستانى أيضا كان يحبه كثيرا وكتب بعض تعليقاته على بعض مصنفاته : هدية الدرارى لطالبى صحيح الامام البخارى و هدية الأحوذى لطالبى جامع الامام الترمذى ، وأهدى اليه بعض الكتب مع تعليقاته القيّمة عليه .

المفتى محمد فاروق مؤسس جامعه محمودية ميرٹھ الهند وخليفة المفتى الأعظم بديار الهندية الشيخ محمود حسن رحمهما اللّٰه تعالى ذكرالشيخ فى كتابه (بالأردية):افريقه اور خدمات فقيه الأمت (١ / ١٦١) ، وقال عنه : هو يدرس البخارى فى جنوب افريقيا و يليق أن يلقب بجبل العلم .

و كذالک أحبه كثير من العلماء والصلحاء وتشرفوا بلقائه وتشرف هو بلقائهم ، مثل الشيخ المحدث عبد الفتاح أبو غده والشيخ سعيد أحمد خاں (أمير جهد الدعوة والتبليغ فى السعودية) والشيخ المفتى زين العابدين الباكستانى وأميرالتبليغ ببرطانية المعروف بحافظ بتيل وأميرالتبليغ بجنوب افريقيا المعروف بحاجى بهائى باديا رحمهم اللّٰه رحمة واسعة ، و الشيخ محمد عوامه والشيخ زهير ابن ناصر وغيرهم حفظهم اللّٰه .

و كذالک تلاميذه مولَعون بدروسه وافاداته العلمية والعملية ، و يتشرفون بدروسه و شهاداته و يبتهجون ويفتخرون بالانسلاک فى سلاسله القرآنية والحديثية والقراء ة والتزكية وغيرها ، وبعضهم لقّبوه بشيخ الكل فى الكل لكماله وبراعته فى الفنون كلِّها، وذلک لأن الشيخ حفظه اللّٰه يذكرأحيانا أثناء دروسه أمورا عجيبة من فنون شتى كأنّ الفنون كلها بين عينيه .

المستفيدون منه:وتلاميذه كثيرون منتشرون فى العالم ، وأخذ منه الاجازة فى الحديث كثيرون من العرب والعجم ، ومن الذين ا ستجازوه فى الحديث: المحدث الكبيرالشيخ محمد زهيرُ ابن ناصرالناصر وابنُه وابنته وصهره بعد أن قرؤا عليه الرسالة الأوائل السنبلية والأربعين النووية ، ثم قال الشيخ زهير لبعض رفقائه : مثل هذا الشيخ نادر نادر، فالتزموه أولاً لايمانه ثم لمحبته النبىَّ ﷺ ثم لعلمه، وأهدى اليه كتباً عديدة ، ولما أرسل اليه كتاب:(القول المفيد فى الذب عن جامع المسانيد) كتب على

الورقة الأولى منه هكذا: بسم اللّٰه الرحمن الرحيم ، الحمد للّٰه رب العلمين وصلى اللّٰه على سيدنا محمد و على آله وصحبه أجمعين، وبعد ! هذه هدية مقدمة الى سيدنا ومولانا المحدث الربانى الشيخ فضل الرحمن الأعظمى حفظه اللّٰه تعالى بخير وعافية رجاء دعواته و ارشاداته . من مقدّمه زهير بن ناصر الناصر المدينة المنورة المسجد النبوى الشريف ٢ / ١٢ / ١٤٢٠ھ

بشرى عظيمه : ولما كان الشيخ زهير ورفقاؤه يقرؤن عليه الحديث فى المسجد النبوى على صاحبه ألف ألف سلام وتحية خلف الصُفّة بين العشائين رأى ابنُ الشيخ زهير فى منامه فى بيته النبىَّ ﷺ وهو يقول :ان درسى جار فى مسجدى وأنت نائم ؟! فاستيقظ مباشرة وتوضأ وحضر فى مسجد النبى ﷺ ووصل الى المكان الذى رآه فى منامه وجلس فى المجلس ورأى أن الشيخ كان يكتب الاجازة لهم ، وأخبر أباه عن رؤياه فبشر هو الشيخَ بهذه الرؤيا فاستَعبر الشيخ بكاءً .

وأحدُ تلاميذه (الشيخ المفتى ابراهيم ديسائى (رحمه اللّٰه) المفتى واستاذالحديث فى دربن جنوب افريقيا) قرأ مرة تاليفَ الشيخ: هدية الدرارى لطالبى صحيح الامام البخارى ، ولما فرغ من قراء ته رأى فى الرؤيا الامام البخارى فى صورة الشيخ و لباسه ، ورأى معه الشيخ پاڈيا أمير جهد الدعوة والتبليغ فى جنوب افريقيا.

وتلميذ له آخر أصله من برطانية كتب الى الشيخ رسالة من دمشق أذكرقطعة منها لمناسبة المقام: ولاأريد الا أن أشكركم وأقول: ان من الرجال من هوكالنسخة المطبوعة الطبعة الأنيقة من الكتاب، ورقها صقيل وجلدها جميل ، ولكن مثلها فى السوق مئات أوآلاف، وان من الرجال من هو كالنسخة المخطوطة ربما كانت ناقصة وورقها خشن وخطها قديم ولكنها أثمن وأغلى، لأنها واحدة فريدة لاثانية لها، وأنتم يا أستاذى الجليل كهذه النسخة لا ثانية لها ... ولولا كان غرسكم فينا محبةَ العلم والمطالعة والتحقيق و تشويقكم ايانا الى العمل بما كنا نتعلم لما اشتقت الى شدِّ الرحال الى دمشق لكى أستفيد من بركتها و علمها وفيضها وروحانيتها، ولست بمخطئى ان أقول : ما أحد تتلمذ لديكم الا انتفع واستفاد: اما من ايمانكم الراسخ القوى وشخصيتكم المثالية النادرة واما من علمكم الغزير الصافى ، أما من أخذ بكل ذلک فطوبى له ! قد أخذ بحظ وافر من السعادة .

وقد قيل فى حق المحدثين العظماء الشرفاء ، و لا أبالغ بعَدّكم منهم :

أهل الحديث طويلة أعمارهم ووجوههم بدعا النبى(ﷺ) منضرة

وسمت من بعض المشايخ أنهم أرزاقهم أيضا به متكثّرة

(أبو اسحاق ابراهيم بن عبد القادر الرياحى التونسى . الرسالة المستطرفة ص ٣)

وقد أصاب الشيخ زهير بن ناصر حفظه اللّٰه اذا قال : مثل هذا الشيخ نادر نادر، فان تلاميذكم قد جرّبوا هذا ورأوه رأى العين ، ويا ليت الأيام تعود، لكن هيهات هيهات أن يكون، وقد صدق من قال :

قدر النعمة بعد زوالها و فقدانها ..... اهـ محمد بن اسماعيل بهوتا

المقيم حاليا بدمشق الغراء سورية . ١٦/ ربيع الثانى ١٤٢٦هـ ٢٦/ أيار ٢٠٠٥ء

وكذا تلميذ له آخر (المفتى محمد بيكها من بناما (PANAMA) سلمه اللّٰه) كان بدأ بجمع دروس الشيخ على صحيح البخارى ، ولكن لفترة قليلة توقف أوضعف فى عمله من أجل ورود بعض الأحوال و المشاكل، فرأى رؤيا ورأى فيها الشيخ حفظه اللّٰه جالسا مع الشيخين الجليلين المحدثين فى عصرهما: الشيخ المحدث مولانا سليم اللّٰه خان المدير والمؤسس لجامعة فاروقية فى كراتشى الباكستان والشيخ المفتى سعيد أحمد البالنبورى شيخ الحديث فى دارالعلوم بديوبند الهند رحمها اللّٰه رحمة واسعة ، ثم بيّن هذه الرؤيا عند أحد علماء الهند فشجّعه على هذا العمل و قال : فى هذه الرؤيا بشارة أن هذا الشرح سيُكمل ويطبع فى حياة الشيخ حفظه اللّٰه ، كما كمل وطبع الشرحَان على البخارى للشيخين الجليلن المذكورين فى الرؤيا .

وقد كتب أحد علماء دربن جنوب أفريقيا رسالةً الى الشيخ و كتب فيها ما نصه :

السلام عليكم ورحمة اللّٰه وبركاته من ..... (دُربن جَنوب اِفريقيا)

الى الجهبذ الفاضل والنِحرير الحاذق شيخ الحديث الأستاذ فضل الرحمن الأعظمى (حفظه اللّٰه تعالى و رعاه)

الحمد للّٰه رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم المرسلين ... وبعد : انه لمِن دواعى السرور و السعادة وبواعث الغِبطة والشرف والاعتزاز أنى ـ مع ضعفى وعجزى وقصورى ـ أنتسب الى فضيلة الشيخ فضل الرحمن الأعظمى بالتلمّذ تحت أيدى تلامذة الشيخ والاستفادة منهم حتى استطعت أن أنهَل من منبع الشيخ العلمى الغزير بالشرب من أكوابه .

وانى لاأستطيع أن أعبّر عما فى قلبى من الحب والتقدير لفضيلة الشيخ، والواقع أنه تعجز كلماتى و تقصر عباراتى عن أداء حق فضيلة الشيخ الذى يستحقه من الشكر والتقدير .

و أقول بكل الحب والوفاء من قلب فاض بالمحبة والاحترام والمودة والعرفان ان لكم حقا علىّ أولاً وعلى جميع المسلمين فى بلدنابسبب ماقدمتم من جهودعالية وخدمات غالية فى احياء السنة النبوية والأحاديث المطهرة ، ولو قلنا شكرا فشكرُنا لن يوفّيكم حقا، سعيتم وكان السعى مشكورا .

والواقع انّ ما حصدنا فى هذا البلد من التراث النبوى فهو بفضل اللّٰه تعالى أولاً ثم بجهود فضيلة

الشيخ حفظه الله ورعاه .

و انه يسعدنى ما أرى من اعتدال فضيلة الشيخ فى تطبيق الأحاديث النبوية والفقه الحنفى سالكا فيه سبيل السلف الصلاحين المعتدلين ، وأخص بالذكر اهتمام فضيلة الشيخ بنشر الأدعية المأثورة أثناء القومة والجلسة ولُبس العمامة والثياب المسنونة .

(رؤيا): وقدرأيت قبل مدةٍ فى منامى ـ ولعل فضيلة الشيخ مِن أول مَن أخبرت عن رؤياى هذه ـ أنى كنت واقفاً فى الروضة الشريفة فى المسجد النبوى ، ثم رأيتُ نبيَّنا وحبيبنا عليه أفضل الصلوة والسلام قد خرَج من حجرته الشريفة وكانت صورته عليه الصلوة والسلام فى رؤياى مثل صورة فضيلة الشيخ وكان عليه الصلوة والسلام لابساً ثوباً أبيض بسيطاً بدون شق أودخريص، ووقع فى رؤياى بأن ثيابه عليه الصلوة والسلام مثل ثياب فضيلة الشيخ ، ففرحت بذلك فى رؤياى ثم استقيظت، هكذا أذكرمن رؤياى وأستغفر الله تعالى لوأخطأت فى بيان رؤياى .....

أبيات فى مدحه وأوصافه

بسم الله الرحمن الرحيم

سلام اللّٰه عليكم ثم رحمته ... مولانا فضل الرحمن أيها الأعظمى

شيخ الحديث أطال الله عمركم ... تحيىٰ العلوم بكم حياة محترَم

جزاكم اللّٰه عن جنوب افريقيا ... خيرا لما فاض لها عنكم من نعم

قد كان علم الحديث عندنا ميتا ... فجئت تنفخ فيه الروح بالقلم

و بدروس على الصحيح متقنة ... تنور القلب مع اثارة الهمم

للّٰه درّ فقيه حافظ ثقة ... داعية للهدى ينبوع للحكم

من ذا الذى ينكر الفضل العظيم له ... والفضل أشهر من نار على علم

فهل ترى له صاحبى نظيرا هنا ... يشارك الشيخ فيما فيه من شيم

ولا يحزنک الذى بدا من افواههم ... اذ لا يبالى الملىء بمُرِّ المعدِمِ

يا أيها القوم قوموا ناصرين له ... وشاهدين له بالمنصب الأعظم

وأسقطوا ياء النسب من نسبته ... وقولوا : أعظم أهل العلم كلهم

الشيخ طه كران ذو القعده ١٤٢٣ هـ

ان رُمتَ تذكرُ فى زمانِک عالماً مُتضلعاً فابدأ بذكر بالأعظمى
ولِىَ الحديثَ فصارَ شيخَ شيوخِه والقلبُ منه الى التألّه ينتمى
زادوه ايذاءً فزادَ تحمّلاً اللہ أكبر هكذا الخلقُ السمِى

الشيخ طه كران كيپ ٹاؤن شوال ١٤٢٥ھ

(ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار)

سند رسالة الأوائل السنبلية

فضل الرحمٰن بن حفيظ الرحمٰن الأعظمي، عن الشيخ المحدث الجليل حبيب الرحمٰن الأعظمي، عن الشيخ أبي الأنوار عبد الغفار المئوى (الأعظمي) عن الشيخ عبد الحق الالٰه آبادي المهاجر المكي، عن الشيخ قطب الدين الدهلوي ثم المكي ، عن الشيخ محمد اسحاق الدهلوي ثم المكي ، عن الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول ، عن الشيخ محمد طاهر عن والده العلّامة محمد سعيد سنبل المكي صاحب الرسالة ، و سنده مذكور في الرسالة إلى المؤلفين . رحمهم اللّٰه

اجازة

المحدث الكبير الشيخ حبيب الرحمن الأعظمىؒ

الحمد للّٰه وكفٰى وسلام على عباده الذين اصطفى ، أما بعد !

فقد قرأ علىّ هذه الرسالةَ الولدُ العزيز الفاضلُ الذكى فضلُ الرحمن بنُ حفيظ الرحمن المئوى ، وأجزتُ له روايةَ ما تحويه بشروطِها المُعتبرةِ عند أهلِ العلم، وأُوصِيه بتقوى اللّٰهِ فى السّرِّ والعلانية واتباعِ السنة و اجتنابِ البدعةِ واقتفاءِ آثار السلفِ الصالح واحسانِ الظَّنِّ بهم واكرامِهم واكرامِ من بعدهم من العلماء و الذَّبِّ عنهم، وأَن لاينسانا فى دعواتِه ، وفقّنا اللّٰه وايّاه لِما يُحبُّه ويرضاه .

قاله بفمه وسطره بقلمه حبيب الرحمن الأعظمى فى رابع شوال من سنة ١٣٩٣ھ

حصل له الاجازة٩/صفر ١٣٤١ھ عن أبي الأنوار الشيخ محمد عبد الغفار المئوى الأعظمي المتوفى١٣٤١ھ
وحصل له الاجازة عن شيخه ٤/ ذوالقعدة ١٣٢١ھ